

التعليق على الأصول من علم الأصول (٣١) _ الشيخ عبد القادر

البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد دعوا عنكم الكتب كنا سنأخذ امرا لم يذكره المؤلف وهو تبع لمبحث دلالات الالفاظ - 00:00:01

وهو المنطق والمفهوم وان شئت فقل المنظوم وغير المنظوم فان تقسيم الدالة الى دالة مفهوم ودالة غير مفهوم احسن من تقسيمها الى دالة منطوقا ومفهوم دالة المنظوم هي دالة اللفظ - 00:00:23

على المعنى في اصل وضعه اللغوي دالة اللفظ على المعنى باصل وضعه اللغوي يعني المعنى الذي يفهم من اللفظ باصل الوضع. باصل الوضع الى قول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:00:51

فان هذا يفهم منه ماذا؟ يفهم منه الامر باقامة الصلاة والامر باعطاء الزكاة فدلالة اللفظ على هذا المعنى هي دالة منظوم دالة منظوم وان شئت فسمها دالة منطوب دالة المنظوم - 00:01:15

تشمل دالة المطابقة ودالة التضمن مرة معنا قول الاخضر دالة اللفظ على ما وافق يدعونها دالة المطابقة وجزئه تضمنا وما لزم فهو التزام ان بعقل التزم دالة اللفظ على المعنى دالة مطابقة ودالة تضمن هي دالة المنظوم - 00:01:38

اما دالة غير المنظوم دالة اللفظ على امر خارجي يلزم عقلا وجوده اذا وجد هذا اللفظ اذا دالة اللفظ على معنى خارجي لازم عقلا للفوز ودالة غير المنظوم - 00:02:07

تتضمن دالة الانتظاء ودالة الاشارة ودالة الایماء ودالة المفهوم اذا دالة المنظوم هي عينها دالة المنطق الشيء الذي تفهمه انت من صريح اللفظ هذه دالة المنطوق الشيء الذي يلزم من اللفظ - 00:02:34

هذه ماذا دالة غير منظوم. وهذه اما ان تكون دالة اقتضاء او اشارة او اماء او او مفهوم مفهوم اذا دالة غير المنظوم اما ان تكون دالة اقتضاء او اشارة او - 00:02:56

او مفهوم. دالة الاقتضاء ما هي؟ هي دالة اللفظ على معنى مسكون عن يجب تقديره لصدق الكلام او صحته شرعا او عقلا دالة اللفظ على سمعنا مسكون عن يجب تقديره - 00:03:21

لماذا يجب تقديره لصدق الكلام؟ او لصحته شرعا او عقلا مثال دالة اللفظ على معنى مسكون عن يجب تقديره لصدق الكلام قول الله تعالى او قولنا لا الله الا الله - 00:03:48

لا الله الا الله هنا ماذا لابد من تقدير معنى غير مصرح في معنى مسكون عن ما هو وهو قولنا حق لا معبود حق. لماذا قلنا حق حتى يصدق الكلام لان المعبودات ماذا - 00:04:09

لان المعبودات بالباطل كثيرة لان المعبودات للباطل كثيرة. فلو قلنا لا الله الا الله دون تقدير لكان كلامنا غير صحيح لكان كلامنا غير صحيح غير صادق. فهمتم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا وصية لوارث - 00:04:34

لا وصية لوارث. هنا ينبغي ان نقدر معنى وهو لا وصية صحيحة لماذا قلنا صحيحا؟ لصدق الكلام وذلك ان بعض الناس يوصون للورثة يحصل هذا ام لا يحصل؟ يحصل لكنه صحيح - 00:04:57

ليس بصحيح. فلو كنا لا وصية لوارث دون تقدير لفهم منها ماذا يعني ما في وجود لوصية لوارث. يعني لا احد يوجد في هذه الدنيا

وهو يوصي لا يوجد احد في هذه الدنيا وهو يوصي لوارث. هل هذا صحيح - 00:05:20

هل هذا صحيح لا غير صحيح. اجيبوا هذا غير صحيح فكان لابد من تقدير معنى. هذا المعنى هو لا وصية صحيحة تمام؟ اذا قلنا دلالة الاقتضاء دلالة اللفظ على معنى مسكون عن - 00:05:44

يجب تقديره لصحة الكلام لصدق الكلام او صحته عقلا او شرعا مثال صحة الكلام شرعا. معنى يجب تقديره لصحة كلام شرعا. قول الله تعالى فمن كان مريضا او على سفر - 00:06:04

فعدة من ايام اخر هنا يوجد معنا ينبغي تقديره ليصح الكلام في الشرع. ما هو فمن كان مريضا او على فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعدة من ايام اخر. لماذا قدرنا - 00:06:22

افطار لو لم يفطر هل يجب عليه القضاء؟ هل تجب العدة من الايام الاخر؟ لا. فينبغي ان نقدر هذا المعنى الممسكون لاجل ان يصح الكلام في الشرع مثال المعنى الذي يجب تقديره ليصح الكلام عقلا. قول الله تعالى واسأل القرية. واسأل القرية. ينبغي ان نقدم -

00:06:42

ماذا؟ اهل هذا على غير شيخ الاسلام والى شيخ الاسلام كما تقدم يختار ان القرية تدل على الناس المجتمعين. فهمتم دلالة الاقتضاء هي دلالة اللفظ على معنى مسكون عنه. يجب تقديره لصدق الكلام او صحته عقلا او شرعا - 00:07:09

طيب الان دلالة الايماء هي دلالة اللفظ على معنى لم يسوق عفوا دلالة الاشارة الان. هي دلالة اللفظ على معنى لم يسوق لاجله دلالة اللفظ على معنى - 00:07:34

لم يسوق اللفظ لاجله. مثال ذلك قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم احل لكم ليلة الصيام. الرفت الى نسائكم طيب هذه الاية لماذا ساقها الله ليبيّن ماذا - 00:07:57

ليبيّن جواز جماع النساء في الليل في ليالي رمضان يعني تمام طيب يوجد معنا سمعنا هو حكم شرعي يستنبط من هذا يستنبط من هذا النص لكن لم يسوق النص لبيانه. ما هو هذا الحكم - 00:08:19

هذا الحكم جواز ان يصبح الانسان جنبا من اهله يعني يؤذن عليه الفجر وهو فهمتم؟ كيف فهمنا هذا؟ كيف فهمنا هذا؟ اذا اجاز الله تبارك وتعالى للرجل ان يجامع زوجته - 00:08:42

ليله كله اجاز لك ان تجماع حتى خروج الفجر فعندما اذن الفجر ترك زوجته يجوز له ذلك ام لا يجوز يجوز ام لا؟ يجوز. يحل له ان يجامعها حتى يطلع على عليه الفجر. فتركها عند طلوع الفجر. يكون ماذا - 00:09:05

يكون جنبا اذا يجوز للانسان ان يصبح جنبا او لا يجوز؟ يجوز فهذه دلالة اشارة وهي كما قلنا ماذا دلالة اللفظ على معنى لم يسوق الكلام من اجله او لبيانه - 00:09:28

دلالة الايماء هي فهم تعليل حكم شرعي من ترتيب الحكم عليه يعني فهم العلة التي بني هذا الحكم عليها من من ترتيب هذا الحكم عليها مثال ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام او قول الله تعالى والسارقة فاقطعوا ايديهم - 00:09:52

انظر رتب الحكم على ماذا؟ رتب القطع على ماذا على السرقة. اذا ما علة القطاع السرقة اذا فهم علة الحكم من ترتيب هذا الحكم عليها فهم علة الحكم من ترتيب هذا الحكم عليها. ان الله اعطى كل ذي حق حقه - 00:10:20

فلا وصية لوارث الحكم هنا ماذا حمرة الوصية لوارث. حمرة الوصية لوارث. ما العلة ان الله اعطى كل ذي حق حقه فهمتم؟ طيب. رابعا الان دلالة المفهوم دلالة المفهوم قسمان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة - 00:10:42

مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. مفهوم الموافقة ما هو هو اثبات نفس المعنى الثابت للمنطق عنده للمنطق فيه للمسكون عنه او بطريقه اوضح هو اثبات معنى او اثبات حكم المنطق المسكون عنه. لكونه اولى به او مساوية - 00:11:11

اثبات نفسي حكمي المنطق لماذا؟ للمسكون عنه لكونه اولى به او مساوية اثبات نفس حكم المنطق للمسكون عنه لكونه اولى به او مساوية. مثال ذلك تحريم ضرب الوالدين. تحريم ضرب الوالدين - 00:11:44

هذا مأخذ من قول الله تعالى هل ولا تقل لهم اف؟ هل دل بوضعه اللغوي على حمرة الضار؟ لا لكن من اين دل على ذلك بالمفهوم اي

اشارة مفهوم الموافقة. مفهوم الموافقة دلت هذه الاية على حرمة - 00:12:13

المسكوت عنه وهو وهو الضرب لكونه اولى من المنطوق. الذي هو التألف ومثال المساوي تحريم اتلاف مال اليتيم بالشرب
قياسا على تحريم اتلافه بالاكل قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطنهم نارا. دلت هذه الاية
بمنطوقها على تحريم ماذا - 00:12:37

اتلاف مال اليتيم بالاكل ودللت بمفهومها على تحريم اتلاف مال اليتيم بالشرب او باللباس او بكل شيء مساو للاكل فهمتم دلالة المفهوم
مفهوم الموافقة قد تكون قطعية كما في المثالين السابقين تحريم التألف وتحريم - 00:13:11

مال يتيم وقد تكون ماذا؟ قد تكون ظنية. قد تكون ظنية. مثال ذلك تحريم او عدم قبول شهادة الكافر. من اهل العلم من يقول
بعدم قبول شهادة الكافر. نقول ما الدليل؟ يقولون - 00:13:39

افهموا هذا مفهوم موافقة ميم من عدم قبول شهادة الفاسق يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا تتبينوا فتبينوا فشهادة الفاسق
ايه لا تقبل. ويفهم من ذلك مفهوم موافقة ان شهادة الكافر ماذا - 00:13:58

لا تقبل لا تقبل. لكن هذا قطعي لماذا ظني لماذا ظني بوجود احتمال ما هو الاحتمال ان الشريعة لم تقبل شهادة الفاسق
لاجل تلبسه بالكذب والكافر قد يكون صادقا فحينئذ تقبل شهادته. فهمتم - 00:14:23

يرمي الضرب بالوالدين مأخوذه من مفهوم اه تحريم التألف هل فيها احتمال؟ لا ابدا. لا اما هنا وجد احتمال كذلك قد تكون شهادة قد
تكون قد يكون مفهوم الموافقة ضعيفا. قلنا قد يكون قطعيا وقد يكون - 00:14:52

ظنيا وقد يكون ضعيفا مثل مثال ان الشافعية يوجبون الكفار على على من قتل عمدا يقولون يؤخذ هذا من مفهوم ماذا ايجابها
على من قتل خطأ. قالوا اذا كان من قتل خطأ وجبت عليه الكفار. فمن قتل عمدان باب اولى - 00:15:14

لكن هذا ماذا؟ هذا ضعيف. لماذا لان الشريعة انما اسقطت الكفار عن قاتل العمد لا رحمة به ولان وانما لان ذنبه اعظم من ان تکفره
الکفار سیکون اساقط الکفار عن ماذا - 00:15:42

امبابي من باب زيادة التنكيل به ومن باب زيادة التأثير من باب زيادة التأثير. اما مفهوم المخالفة فهو نفي الحكم المثبت للمنطوق عن
المسكوت عنه نفيو الحكم المثبت للمنطوق عن - 00:16:07

عن المسكوت عنه سمي مفهوم مخالفة لماذا لان الحكم المثبتة للمسكوت عنه هو نقىض الحكم المثبت للمنطوق مثل ذلك مر معنا
امثلة لمفهوم المخالفة كثيرة ما هي طيب قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. مفهوم المخالفة -
00:16:37

ان من لم يفقهه في الدين لم يرد به خيرا لم يرد به خيرا. تمام؟ والآن تأتي معي انا امسية كثيرة. مفهوم المخالفة هو اثبات نقىض
حكم المذكور للمسكوت عنه - 00:17:14

والاجل ذلك سمي سمية مفهومة مخالفة مفهوم المخالفة منه ما يكون مفهوم صفة يعني تذكر صفة معينة في الحكم فيفهم من خلالها
نقىض الحكم لمن لم يتتصف بها والمراد بالصفة هنا ليس المراد النعت بل مراد النعت والحال والظرف والجار المجرور مثل ذلك قول
النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:33

الانعام اذا بلغت اربعين شاة يعني زكاة الأمعاء السائمة ما هي التي تأكل من الارض غير المألوفة يعني فهذا الحديث يفهم من
مفهوم مخالفة ان المعلومة لا زكاة فيها. ان المعروف لا زكاة فيها. اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في سائمة الانعام - 00:18:05

في شاغمة الانعام اذا بلغت اربعين شاة هذا يفهم منه ماذا ان غير الصائمة وهي المعلومة لا زكاة فيها. هذا مفهوم مخالفة يسمى
مفهوم يسمى ومن مفهوم المخالفة ايضا مفهوم العدد كقول الله تعالى فاجلوهم ثمانين جلة. تجدهم ثمانين جلة - 00:18:36

تعين هذا العدد يفهم منه ماذا عدم جواز عدم اجزاء انقاشه وعدم جواز الزيادة عليه. فهذا مفهوم هذا مفهوم عدد ومن مفهوم
المخالفة مفهوم التقسيم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام او الشارع يقسم لك - 00:19:07

الأشياء الى قسمين. او الى اقسام فتفهم لكل قسم حكما غير حكم الآخر قال النبي عليه الصلاة والسلام الثيب احق بنفسها. الثيب

احق بنفسها والبكر تستأذن الشيب هو احق بنفسه والذكر تستأذن - 00:19:33

هذا مفهوم تقسيم. قسم النبي عليه الصلاة والسلام النساء الى قسمين بيكر وثيب. فجعل لكل منها حكما. يفهم من هذا ان البكر ماذا ليست احق بنفسها. فيفهم من ذلك ان البكر - 00:20:00

ليست احق بنفسها. هذا مفهوم تقسيم. ومن مفهوم المخالفه مفهوم الشرط النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل عليها غسل قال ماذا؟ نعم اذا هي رأت الماء اذا هي رأت ماء. دل هذا على انها اذا لم - 00:20:23

ترى الماء فلا غسل عليها هذا مفهوم مخالفه يسمى مفهوما شرط من مفهوم المخالفه ايضا مفهوم اللحظة يعني تعلق الشريعة الحكم على شيء فيدل ذلك على ان غيره لا يثبت له هذا الحكم. قال النبي عليه الصلاة والسلام عن بيع الذهب بذهب الذهب - 00:20:48

مثل بمثل اذا باع احدكم الذهب بالذهب فليبيع ميسا بمثله. فهنا ذكر الذهب دل هذا على ان غير الذهب لا يثبت له هذا. لا يشترط ان يكون طبعا الشريعة ذكرت امور اخرى ينبغي ان تكون مثل بي مثل - 00:21:17

فهمتم المفهوم المخالفه من هو مفهوم صفة ومنه مفهوم عدد وشرط وتقسيم ولقب الان ما الدليل على اعتبار مفهوم المخالفه؟ يعني هل مفهوم المخالفه حجة المفهوم المخالفه حجة - 00:21:40

بلا شك مفهوم المخالفه حجة لادلة كثيرة. منها لما نزل قول الله تعالى ان تستغفروا لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهم النبي عليه الصلاة والسلام انه ان زاد - 00:22:02

ماذا قد يغفر لهم؟ فقال لازيدن عن سبعين. فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين فهمتم؟ اذا النبي عليه الصلاة والسلام اخذ بمفهوم المخالفه. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عما يلبسه - 00:22:22

سئل عن الاشياء التي يلبسها المحرم فاجاب بماذا اجاب بذكر الامور التي لا يلبسها. قال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرانس اجاب بذكر الامور التي لا يلبسها دل هذا على انه - 00:22:43

النبي عليه الصلاة والسلام يعتبر مفهوم المخالفه والا لو لم يكن مفهوم المخالفه معتبرا هل كان هل كان اجابته عن السؤال بذكر ما لا يلبسه المحرم صحيح لا ما افاد شيء - 00:23:03

انا اذكر لك ان تسألني عما تلبس فاذكر لك ما لا تلبس. لو لم يكن مفهوم المخالفه معتبرا ما كان جوابي مفيدا كذلك الصحابة كانوا يفهمون ذلك. لما النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:23

اتذكر ان الكلب الاسود يقطع الصلاة. قيل لابي ذر ما بال الاصرف من الاسود من الاحمر فقال ابو ذر سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول الكلب الاسود الكلب الاسود شيطان. الكلب الاسود شيطان. فهمتم - 00:23:43

الصحابة ماذا لما سمعوا الاسواد فهموا ان غير الاسود ماذا؟ لا يقطعون الصلاة. لا يقطع الصلاة الان عندنا شروط للعمل بمفهوم المخالفه. شروط العمل بمفهوم المخالفه اول شرط ان لا يكون - 00:24:05

الوصف خرج مخرجا الغالب فان خرج مخرج الوالد فلا مفهوم له بقول الله تعالى وربائكم اللاتي في حجوركم اللاتي في حجوركم هل يفهم من ذلك ان الربيب يعني ابنة الزوجة - 00:24:26

التي لم تنشأ في حجر الرجل يجوز النكاح بها؟ هل يفهم ذلك لا يفهم ذلك لماذا؟ لأن قوله اللاتي في حجوركم ماذا جرت مجرى الغالي جرت مجرى الغالب يعني اكثر الربائب انما تتربي في حجور من - 00:24:51

في حجور ازواج الامهات طيب كذلك يشترط للعمل بمفهوم المخالفه غير كونه لم يخرج مخرج الغالب ان لا يكون قد جاء جوابا عن سؤال او بيانا بواقعة معينة. فاما ان كان جوابا عن سؤال او بيانا لحال معين فلا اعتبار بالمفسد - 00:25:18

فنأتي بعض المفهوم. مثال ذلك امر من علينا قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. هل يدل هذا مفهوم باب مفهوم مخالفه؟ على جواز اكل الربا وضعف - 00:25:49

لماذا؟ لأن هذه الاية وقعت او جاءت لبيان حال اناس وقعوا في هذا الشرط الثالث يشترط للعمل بمفهوم المخالفه الا يكون المskوت

عن اولى بالحكم من اولى بالحكم من المنطقه. فان كان اولى بالحكم من المنطقه - 00:26:06

قال عندئذ مفهوم ماذا كان مفهوم موافقة اذا يشترط للعمل بمفهوم مخالفة ان لا يكون المسكوت عنه ماذا اولى بالحكم من المنطوق اذا كان اولى بالحكم منطوقه ماذا يصبح مفهوم موافقة الولاء تقل لهما اف - 00:26:34

هل نقول يحرم آياً يباح ضرب الوالدين اه من باب مفهوم المخالففة لا ابداً لماذا؟ لأن الضرب اولى بالحكم من التألفف اولى بالحرمة من التألفف فيكون ماذا سيعكون مفهوم موافقة لا مخالففة - 00:26:54

الآن نقرأ ما ذكر في في الشرح قال المنطق والمفهوم والابلال في هذا الباب ان يذكر في مباحث دلالات الالفاظ ولم يذكره المؤلف اختصارا المنطقة، هو المعنى المستفاد من صريح اللفظ - 00:27:15

لهم اف عل . تحريره ضرب الواح - 00:27:36

تشمها. دالة المطابقة دالة التضمين. دالة اللفظ على حسم معناه. والتضمين - 09:28:00

هي دلالة اللفظ على بعض معناه. ودلالة غير المنظوم هي دلالة اللفظ على معنى خارجي لازم للمنطق به وهذه تشمل دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة ودلالة الاباء ودلالة المفهوم او دلالة الاقتضاء - 00:28:31

وهي دلالة اللفظ على معنى مسكون عنه يجب تقديره لصدق الكلام او لصحته شرعا او عقلا. مثال ما يجب ظهور صدق الكلام حديث لا وصمة لوارث. اى. لا وصمة صحيحة نافذة - 00:28:53

اي لا وصية صحيحة نافذة وذلك ان الناس قد يوصون للورثة. ومثاله ايضا تقدير الكلمة بحق عند تفسير بكلمة التوحيد لصدق الكلام وذلك ان بعض الناس يعتقدون بعض المعمودات ولكن هذه المعمودات انما عبدت في الباطل . - 12:29:00

مثال ما يجب تقديره لصحة الكلام شرعا قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فهنا ممحوف يجب تقديره
حت بصح الكلام شرعا وهو فافطر وذلك للاتفاقية. علـ اـنـ مـنـ كـانـ مـرـيـضـاـ اوـ 00:29:32

على سفر ولم يفطر فلا قضاء عليه. مثال ما يجب تقديره لصحة الكلام عقلا. قوله تعالى وسائل القرية. فالعقل يقتضي ان القرية لا تتساوى. فلابد من تقدير اهل وهذا على القول، يان المراد بالقرية المساكين. وقد تقدم كلام - 00:29:54

شيخ الاسلام في ان المراد بالقرية القوم المجتمعون. وعلى هذا فلا تحتاج الى تقدير. فهمت ثانيا دلالة الاشارة وهي المعنى اللازم من
وهو . المعنى اللازم من الكلام الذي لم يسم الكلام لسانه. مثلا فهم - 00:30:14

توازي ان يصبح المؤمن جنبا في رمضان من قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم. فاذا جاز له طوال الليل جاز ان يطلع عليه الفجر وهو حب. فهمتم - 00:30:33

دلالة الایماء وهو فهم تعليل الحكم من ترتيب هذا الحكم عليه مثل قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. فهذا يدل على ان العلة في القطع هي السرقة. لأن الله رتب الحكم بالفاء على وصف مناسب وهو السرقة. ومثاله ايضا قوله عليه الصلاة والسلام ان الله اعطى لكل ذي - 00:30:49

حق حقه فلا وصية لوارث فهذا يفيد ان العلة في عدم صحة الوصية للورث كون الله قد اعطاه حقه عن طريق الارث. واضح داللة المفهوم وهو نوعان الاول مفهوم الموافقة. وهو المعنى الثابت للمسكوت عنه. الموافق لما ثبت للمنطق - 00:31:15

لكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المنطوق او مساويا له. مثال المفهوم الاولى حديث اربع لا تجزى من الاضاحي وذكر منها العوراء
فهذا يدل بطريق الاولى على تحريم العمياء. مثال المفهوم المساوى - 00:31:40

قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. فهذا يدل على تحريم الاكل لاموال بمنطقه وعلى تحريم كل ما فيه تفويت لمال اليتيم بمفهوم المموافقة المساوى - ٠٥:٣٢

ومفهوم الموافقة قد يكون قطعيا كما في المثالين السابقين. وقد يكون ظنيا كقولهم اذا ردت شهادة عاشق فالكافر من باب اولى.

وذلك لانه لا يبعد ان ترد شهادة الفاسق لانه متهم بالكذب. ولا ترد شهادة - 00:32:19

الكافر لكونه يتحرز عن الكذب. وقد يكون مفهوم الموافقة ضعيفا. قوله الشافعية تجب الكفارة في قتل لوجوبها في قتل الخطأ من باب اولى. الثاني مفهوم المخالفة وهو الاستدلال بتخصيص الشيء بالذكر على نفي الحكم المثبت - 00:32:39

في المنطوق عما عداه. وسمى مفهوم مخالفة لان الحكم الذي يثبت للمذكور نقض الحكم الذي يثبت للمنطوق به اقوى انواع مفهوم الصفة والمقصود هنا النعت والحال والجار وال مجرور والتمييز والظرف. مثاله قوله عليه الصلاة - 00:32:59

الصلوة والسلام في سائمة الانعام اذا كانت اربعين فيها شاة. فهذا يدل على ان المعلومات لا زكاة فيها. مفهوم الشرط مثل حديث اعلى المرأة غسل اذا هي احتلمت؟ قال نعم اذا هي رأت الماء. فيفهم من هذا انها اذا لم ترى الماء - 00:33:19

عليها مفهوم العدد مثل قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلد. دل بمنطوقه على الثمانين وبمفهومه على عدم اجزاء ما نقص عنها. وعلى المنع من الزيادة عليها. مفهوم التقسيم وهو ما يفهم من تقسيم المحكوم عليه قسمين - 00:33:39

اكثر وتخصيص كل منها بحكم. مثاله الثيب احق بنفسها والبكر تستأنن. فمفهومه ان كل قسم يختص بحكمه ولا يشارك الاخر فتكون البكر ليست احق بنفسها. مفهوم اللقب وهو ما يفهم من تخصيص الاسم المجرد بالحكم - 00:33:59

الحكم من نفي الحكم عما عدا. مثاله حديث لا تبيع الذهب الا مثله. اخرجه مسلم. ومفهوم ان ما ليس ذهبا لا يجوز بيعه. انما ليس ذهبا يجوز بيعه بمثله او غيره. حجية مفهوم المخالفة وهو - 00:34:19

عند الجمهور واستدلوا على ذلك بادلة منها. اولا لما نزل قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وجه الدلاله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لازيد بن عبد الله عليه السبعين - 00:34:39

فهم من النص على السبعين ان ما زاد عليها قد يكون حكمه مخالف. ثانيا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عما يلبس المحرم اجاب بذكر ما ليس يلبسه فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا - 00:34:58

البرانص متفق عليه وجه الدلاله انه لو اعتبر مفهوم المخالفة ان المذكور يدل على اباحة ما عداه لم يكن كلامه اجابة عن صغارهم ثالثا ان الصحابة فهموا من تخصيص الوصف بالذكر انتفاء الحكم عما عداه. يدل على ذلك وقائع منها ان النبي عليه - 00:35:18

الصلوة والسلام لما قال يقطع الصلاة الكلب الاسود قيل لابي ذر ما بال الاسود من الاصغر؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام فقال الكلب الاسود شيطان. شروط العمل بالمفهوم. اولا الا يكون تخصيص المذكور - 00:35:41

المذكور بالذكر جرى الغالب. فان كان كذلك فلا يحتاج به قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم وصف الريائب بكونهن في الحجور جرى مجرى الغارب. ثانيا الا يكون حكم المذكور جاء لكونه مسؤولا عنه او بيانا - 00:36:01

في حكم واقعة فان سئل عنه فرتب الحكم عليه او كان امرا واقعا جاء بيان حكمه على صفتة التي هو عليه لم يدل ذلك على نفي الحكم عما عداه. ومثلوا بقوله تعالى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. فهذا لا يدل على جواز اكل الربا - 00:36:21

اذا كان قليلا. ثالثا الا يكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المذكور فان كان كذلك فانه يكون من مفهوم كما تقدم. مفهوم في اشكال الان النسخ النسخ مبحث جديد قال المؤلف رحمه الله - 00:36:41

النسخ لغة الازالة والنقل الناس خلوة الازالة والنقل. يقال نسخت الشمس الظل يعني ازالت. ويقال نسخت الورقة. يعني نقلتها واصطلاحا رفع حكم دليل شرعى او لفظه بدليل من الكتاب والسنة - 00:37:09

رفع حكم دليل شرعى او لفظه بدليل شرعى من الكتاب والسنة. لو لو يزاد على هذا تعريف متراخ عن كان حسنا نقول رفع حكم دليل شرعى او لفظه بدليل من الكتاب والسنة متراخ عنه - 00:37:37

يعني الدليل الذي يرفع يكون ماذا يكون بعد الدليل الذي رفع وهذا كما سيأتي معنا من شروط النسخ فان من شروط النسخ معرفة تأخر الدليل الناصح. اما اذا كان لا نعرف التاريخ - 00:38:02

فلا فلا يكون ثم نسخ طيب فالمراد بقولنا رفع حكم اي تغييره من ايجاب الاناء اباحة او من اباحة الى تحريم مثلا فخرج بقومه هنالك

تختلف الحكم لفوات شرط او وجود مانع. مثل ان يرتفع وجوب الزكاة لنقص النصاب - [00:38:23](#)
او وجوب الصلاة لوجود الحيض. فلا يسمى ذلك نسخا. فهمتم؟ اذا رفع الحكم المراد بالكلية. اما ان تختلف الحكم لفوات شرط او
لوجود مانع فلا يسمى ذلك نسخا - [00:38:46](#)

طيب المراد بقولنا او لفظه لفظ الدليل الشرعي. لان النسخ اما ان يكون للحكم دون اللفظ او بالعكس او لهما جميما كما سيأتي. النسخ
اما ان يكون للحكم واللفظ دليل شرعي نسخ حكمه - [00:39:04](#)

ولفظه او ان ينسخ الحكم او ان ينسخ اللفظ دون الحكم ستأتي امثلة على هذه جميما وخرج بقولنا بدليل من الكتاب والسنة ما
عداها من الادلة كالاجماع والقياس فلا ينسخ بهما - [00:39:26](#)

يعني انت من معنا ان الكتاب والسنة يخصسان بمثلهما وببعضهما ويخصسان بالاجماع وبالقياس يخصسان بالاجماع والقياس لكن هل
ينسخان بالاجماع والقياس لا طيب هذا معنى النسخ في الاصطلاح. اما النسخ عند السلف يا شباب السلف يطلقون النسخ على كل
بيان - [00:39:50](#)

ويسمون تخصيصا العام نسخا. ويسمون تقييد المطلق نسخا. ويسمون بيانا مجمل نسخا تماما كذلك يسمون العام والمطلق المجمل
الاصطلاحي يسمونها ماذا؟ يسمون الجميع مجملا يسمون الجميع مجملا اذا نقول التعريف الذي ذكره المؤلف هو تعريف نسخ في
الاصطلاح. اما السلف فيسمون كل بيان نسخا - [00:40:19](#)

ويسمون تخصيص العام وتقييد المطلق وتبين المجمل يسمون ذلك نسخا. كذلك يسمون العام مجملا ويسمون مجملا ويسمون
المجمل الاصطلاحي مجملا فهمتم؟ طيب والنسخ جائز عقلا وواقع شرعا اما جوازه عقلان فلان الله بيده الامر وله الحكم لانه الرب
المالك فله ان يشرع لعباده ما - [00:40:52](#)

حكمته ورحمته. وهل يمنع العقل ان يأمر المالك مملوكته بما اراد؟ ثم ان مقتضى حكمة الله ورحمته بعده ان يشرع لهم ما يعلم
يعلم تعالى ان فيه قيام مصالح دينهم ودنياهم. والمصالح تختلف - [00:41:25](#)

بحسب الاحوال والازمان فقد يكون الحكم في وقت او حال اصلاح للعباد ويكون غيره في وقت او حال اخرى اصلاح والله علیم حکیم
النسخ جائز عقلا هل يلزم من البداء - [00:41:45](#)

كما تزعم الرافضة عندهم عقيدة وهي ان الله يجوز عليه البداء. ايش يعني البداء يعني يبدو له شيء لم يكن له باديا فهمتم
يبدو له يعني يعرف شيئا لم يكن يعرفه والعياذ بالله. هذه عقيدة البداء - [00:42:04](#)

عقيدة البدء هل النسخ يلزم عليه البداء يعني يلزم عليه ان الله بدا له شيء لم يكن له باديا؟ لا. لماذا؟ نقول النسخ او او الاحكام
الشرعية الشرعية هل تتعلق بعلم الله ام تتعلق بحكمته - [00:42:32](#)

يتعلق بالحكمة والحكمة تختلف بحسب الحال فتغير الحال الذي تتغير معه الحكمة التي تتغير معه الحكمة. مع
بقاء علم الله تبارك وتعالى كاملا عاما في جميع الاحوال - [00:42:54](#)

فهمتم؟ اذا نقول لا يلزم من تغير الحكم من النسخ البداء على الله وذلك ان الاحكام مرتبطة بالحكم لا بالعلم وهذه الحكم تختلف
بحسب الاحوال فإذا تغير الحال تغيرت الحكمة فتغير الحكم لاجل ذلك مع بقاء - [00:43:21](#)

الله تبارك وتعالى عاما شاملاما واما وقوعه شرعا فلادلة منها. واحد قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها ما
وجه الدلالة من الآية ما وجه الآية - [00:43:44](#)

ما هنا شرطية ما شرطية ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها. واذا وجد الشرط وجد المشروط الا لمانع. وهل من مانع
وقوعه. اذا هذه الآية اخبر الله تبارك وتعالى بأنه ماذا؟ بأنه يجوز ان ينسى بعض الآيات ويأتي بخير منها او مثلها. فهمتم؟ واستخدام
الشرط يدل على وقوع الشرط والمشروط ولا ولا يمتنع ذلك الا بوجود مانع ولا مانع من الواقع بل الدليل دلت على - [00:44:32](#)

طيب ان قال قائل ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها استبدال الآية بمثلها هل هذا الا عبث هل هذا الا ان قال قائل ما

الفائدة من استبدال الاية بمتلها - 00:45:02

نقول المراد بالمثلية هنا ليس المثلية من كل وجه وإنما المثلية بالصورة فقط يعني نسخ القبلة. القبلة كانت أول الامر الى اين الى بيت المقدس. ثم بعد ذلك صارت الى الكعبة - 00:45:26

من حيث الظاهر من حيث الصورة ماذا هناك هناك مماثلة. لماذا؟ لانه لا فرق على المكلف بين ان يتوجه الى بيت المقدس او ان يتوجه الى الكعبة لماذا لأن كليهما جهة يستطيع استقبالها ببدنه - 00:45:53

فمن حيث الصورة يوجد مماثلة لكن في حقيقة الامر التوجه الى الكعبة ماذا خير لأن فيه مفارقتان لليهود والنصارى. كذلك لأن الكعبة على ما قرره شيخ الاسلام هي قبلة جميع الانبياء. والتوجه الى بيت المقدس كان من تحريف - 00:46:18

اليهودي والنصاري. فهمتم طيب ثانيا قوله تعالى الان خفف الله عنكم الان خفف الله عنكم اين ايكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. وان وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا - 00:46:45

هذه في ايات المصابرة اول الشريعة كان الواجب على المسلم ان يثبت في وجهه كم في وجهي عشرة بوجه عشرة يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فالواجب على المسلم ان يثبت في وجهه - 00:47:10

عشرة رجال. ولا يجوز له ان يسير. تمام؟ ثم بعد ذلك خفف هذا قال الله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين وان يكن منكم - 00:47:30

يغلب الفين. فصار الواجب على المسلم ان يثبت امام اثنين والواجب على جيش المسلمين ان يثبت امام الكفار وان كان الكفار ضعفه اذا خفف من عشرة اضعاف الى ضعفين. هذا ماذا يسمى - 00:47:49

يسمي نسخا غير الحكم بالكلية. هنا غير الحكم وبقي ماذا وبقي اللفظ غير الحكم وبقي اللفظ اية ان يكن منكم عشرون صابرون الى الان في القرآن الياس كذلك؟ طيب وقوله فالان باشروهن. هذه اين - 00:48:10

اول الامر اول الامر كان كان جماع المرأة في رمضان محرم كان جماع المرأة في رمضان محرم فشق ذلك على الصحابة كثيرا فالله تعالى انزل احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم. الحين كان محرم - 00:48:33

تمام؟ هن لباس لكم وانتم لباس لهم. علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم فتاتب عليكم. وعفا عنكم فالان باشروهم فانه فان هذا نص في تغيير الحكمثالثا قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فهذا نص في نهي في نسخ - 00:48:58

النهي عن زيارة القبور واضح ويوجد ادلة كثيرة كنت قد اذنت لكم بالاستمتاع من النساء يعني بزواج المتعة. وان الله حرم ذلك الى يوم القيمة. وسيرد المؤلف امثلة كثيرة تثبت وجود النسخ في الشريعة. اذا لا شك وهذا عليه - 00:49:23

عليه اجماع ما خالف فيه الا من شذ. ان النسخة واقع في شريعة الله تبارك وتعالى طيب ما يمتنع نسفه ليس كل شيء في الشريعة يجوز نسخه وانما يوجد اشياء لا تننسخ - 00:49:48

واحد الاخبار لان النسخة محله الحكم. ولان نسخ احد الاحد الخبرين باخر يستلزم ان يكون احدهما كذبا والكذب مستحيل في اخبار الله تبارك وتعالى ورسوله. اللهم الا ان يكون الحكم اتى بصورة الخلق - 00:50:05

فلا يمتنع نسخه. كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين. الآية فإن هذا خبر معناه الأمر اذا جاء نسخه في الاية التي بعدها في قوله تعالى الان خفف الله عنكم - 00:50:25

وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين الاخبار يمتنع نسخها. لماذا لان نسخ الخبر تكذيب اقول لك جاء فلان ثم اقول لك لم يأتي ثم اقول لم يأتي اذا هذا ماذا - 00:50:41

كذب هذا كذب. اما اقول لك اشرب الماء خمس مرات ثم اقول لك اشرب الماء اربع مرات هذا كذب تكذيب لا اذا نسخ احد الخبرين بالاخر ماذا تكذيب تكذيب للخبر المنسوخ. والكذب محال في خبر الله وخبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:51:06

قال المؤلف الا في حالة واحدة. ما هي اذا كان الحكم جاء بصورة الخبر من معنا اين الخبر والانشاء ان الخبر احيانا يأتي مرادا به الانشاء والانشاء يأتي مراد به الخبر. خبر يأتي مرادا به الانشاء مثل والمطلقات ويترتبون بانفسهن - 00:51:33

ثلاثة قروء مثل اي يكم منكم عشرون صابرون يغلب مانتين هنا يعني آآكونوا اذا كنتم لا تنهزموا وان كان خصمكم منتين. فهذا صحيح انه خبر لكن خبر مراد به ماذا - 00:52:05

المراد به الامر فاذا كان الخبر مرادا به الامر يجوز نسخه ام لا يجوز ماذا يجوز نسخه؟ لأن نسخه لا يكون عندئذ تكذيبا. لأن مدلوله في الاصل ليس مخبرا عنه - 00:52:23

انما مدلوله ماذا وانما مدلوله حكم شرعي. فلا يكون نسخه تكذيبا له فهمتم؟ اذا الاخبار لا تنسخ الا ان يكون الخبر جاء مرادا به حكم ثانيا الاحكام التي تكون مصلحة في كل زمان ومكان. كالتوحيد واصول الایمان واصول العبادات ومكارم - 00:52:40

من الصدق والعفاف والكرم والشجاعة ونحو ذلك فلا يمكن النسخ بها. وكذلك لا يمكن نسخ النهي عما هو قبيح في كل زمان ومكان كالشرك والكفر ومساوي الاخلاق من الكذب والفحوج والبخل والجبن ونحو ذلك اذ - 00:53:10

شرائع كلها لمصالح العباد ودفع المفاسد عنهم. فهمتم اصول العبادات ما هي الصلاة والزكاة والحج والصوم. هذه ماذا هذه كان مأمور بها في جميع الشرائع. لم تنسخ ابدا. وكان يأمر اهله - 00:53:30

بالصلاوة والزكاة عيسى اسماعيل ذكريها يحبني. وكان يأمر اهله ما شاء الله عليكم. وكان يأمر اهله بالصلاوة والزكاة. كتب عليه عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الحاج واذن لابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظالم - 00:53:56

تمام فهذى اصول الایمان بالله والملائكة والكتب اليوم الآخر وغير ذلك. مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال لا تنسخ وعكس ذلك التوحيد والشرك والكفر والنفاق ومساوي الاخلاق هذه ماذا - 00:54:23

لا ينسخ النهي عنها ابدا بل منهي عنها في جميع الشرائع شروط النسخ يشترط للنسخ فيما يمكن نسخه شروط منها اولا تعذر الجمع بين الدليلين. فان امكن الجمع فلا نسخ. لاماكن العمل بكل منها. اذا اول - 00:54:48

تعذر الجمع بين الدليلين اما ان امكن الجمع بينهما نعم نعمل بهما. اللهم الا ان يكون النص صريحا لماذا النسخ في النسخ يعني جاء رجل قال لك نحمل النهي عن الاستمتاع بالنساء - 00:55:12

على الكراهة ونحمل ما قبل ذلك على الاباحة يعني نجمع بينهما بان نحمل النهي على ماذا على الكراهة هل هذا صحيح لا لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام صرح بالحرمة وصرح - 00:55:36

بوقوع النسخ فقال كنت قد اذنت لكم من بالاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة اذا تعذر الجمع بين الدليلين فان امكن الجمع فلا نسخ لاماكن العمل بكل منها. وتجد كثير من اهل العلم يتسرعوا في دعوى النسخ - 00:55:59

مثال ذلك الله تعالى امر في ايات كثيرة امر رسوله بالصفح يعني الكفار ودوا لو تکفرون كما آآود كثيرا من اهل الكتاب لو يردونكم بعد ايمانكم كفارا حسدا من عندي - 00:56:18

ينفعونوا واصفحوا حتى يتبيّن فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله في امررين. كذلك قال الله تعالى نبيه فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. كذلك في اهل الكتاب - 00:56:38

هذه الایات التي فيها العفو والصفح عن الكفار قال بعض اهل العلم هي منسوبة باي شيء منسوقة؟ قالوا منسوبة باية السيف فاذا انسلح الاشهر الحرم فخذوا المشركين واقتلوهم حيث وجدهم وخذنوه واحشروهم - 00:56:57

اقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى اخر الایات. قالوا فكل الایات التي فيها عفو وصفح ومعاملة بالحسنى منسوبة بهذه الآية نقول وهذا غير صحيح لاماكن الجمع - 00:57:20

كيف نجمع؟ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية نحمل الایات التي فيها الامر بالعفو والصفح على على حال الضعف ونحمل الایات التي فيها الامر باعمال السيف والقتل على حال القوة. وبهذا يتحقق الجمع - 00:57:40

وبالتالي لا تقبل دعوى النسخ. لا تقبل دعوى النسخ ثانيا العلم بتأخر النسخ. ويعلم ذلك اما بالنص او بخبر الصحابي او بالتاريخ. مثال ما علم تأخره بالنص قوله عليه الصلاة والسلام كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء. وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة. ومثال 00:58:02 -

قالوا ما علم بخبر الصحابي قول عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخ هنا علم تأخر الناسخ بخبر من عائشة كان فيما انزل فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن. يعني تصبح اختك في الرضاعة وتصبح امك - [00:58:28](#)

في الرضاعة ثم نسخنا بخمس معلومات طيب ومثال ما علم بالتاريخ قوله تعالى الان خفف الله عنكم. الاية فقوله الان يدل على تأخر هذا الحكم وكذلك لو ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام حكم بشيء قبل الهجرة ثم حكم بعدها بما يخالفه. فالثاني - [00:58:55](#) واضح ثالثا ثبوت الناسخ. واشترط الجمهور ان لا ان يكون اقوى من المنسوخ. فلا ينسخ المتواتر عندهم بالاحاد. وان كان ثابتا. والارجح الا ايشترط ان يكون الناسخ اقوى لان محل النسخ الحكم ولا يشترط ولا يشترط في ثبوته التواتر - [00:59:22](#) هذا الشرط ان يكون الناسخ اقوى من المنسوخ. عندنا مسألتان هل هل تنسخ آهل ينسخ القرآن بالسنة هل ينسخ القرآن بالسنة هذه المسألة فيها خلاف من اهل العلم من قال لا ينسخ القرآن بالسنة. لقول الله تعالى - [00:59:51](#)

ما نسخ من اية او نوسها نأتي بخير منها او مثلها. والسنة ليست خيرا من القرآن ولا مثله. فهمتم ومن اهل العلم من يقول يجوز ان تنسخ ان ان تنسخ السنة ان تنسخ السنة القرآن - [01:00:18](#)

قالوا الان السنة هي وهي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى. والذين قالوا بجواز نسخ القرآن بالسنة ذكروا على ذلك امثلة اصحها مثال مر معنا الان حديث عائشة كان فيما انزل الله من القرآن - [01:00:43](#)

عشر ركعات معلومات يحرمن ثم نسخنا بخمس معلومات ثم نسخنا في خمس معلومات. اخبرت عائشة حتى قالت في اخر الحديث في صحيح مسلم هو وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مات ولسه الناس عم يقرؤون. وذلك - [01:01:07](#)

بحسب من لم يبلغه النسخ اذا عشر رضعات معلومات ثبتت اين بالقرآن نسخت لماذا السنة لا يوجد دليل في القرآن نسخها وانما نسخت اين نسخت بمدحاب السنة. وهذا من اقوى الادلة على جواز نسخ القرآن بالسنة. غير انه اعترض على هذا الاستدلال - [01:01:34](#)

او اعترض على الدليل نفسه بتضعيقه وهو في صحيح مسلم. وقد قال بعض اهل العلم بضعفه لامور والظاهر والله اعلم انه صحيح لا ضعف فيه طيب كذلك من الامثلة التي ذكروها على نسخ القرآن بالسنة قول الله تبارك وتعالى - [01:01:59](#)

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرabin بالمعروف قالوا هذا منسوخ في حديث لا وصية لوارث وهذا ماذا وهذا خطأ لماذا لا نسخ لا نسخ ايها اعم؟ الاية ام الحديث - [01:02:24](#)

الاية اعم لانها تشمل الوارث وغير الوارث. تمام؟ اما الحديث حديث الوارث فقط لا تتناول ماذا لا تتناول غير الوارث لذلك ها هنا ليس نسخ وانما تخصيص وانما تخصيص. ثم لو فرض النسخ لو فرض النسخ فان الحديث ليس - [01:02:51](#) ليس بناسخ وانما الحديث دال على الناسخ. فان الحديث ان الله اعطى كل ذي بحق حقه فلا وصية لوارث. اين اعطاك الذي حق حقه في ايات المواريث في ايات المواريث. فهمتم؟ اذا الاستدلال بن هذه الاية منسوخة بالحديث غير صحيح. لأن غاية ما في الامر هو التخصيص. ومدلول - [01:03:17](#)

اية اعم من مدلول الحديث. ولا يمكن نسخ الاعم بالاخصر ثم لو فرض ان ثم نسخا فان الحديث ليس بناسخ وانما هو دال على الناسخ وانما هو دال على الناسخ - [01:03:47](#)

ذلك من الامثلة التي ذكروها على نسخ القرآن بالسنة قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فامسکوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. ايه فاستشهدوا عليهم اربعة منكم فان شهدوا فامسکوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت. او يجعل الله لهن - [01:04:02](#)

قالوا هذه الاية منسوخة بحديث البكر جلد مائة وتغريب عام والزاني الثيب ماذا؟ ترجم وزعني سيد ترجم. لما النبي عليه الصلاة والسلام قال قد خذوا عنني خذوا عنني قد جعل - [01:04:26](#)

الله لهن سبيلا ثم بين ان الشيبة ترجم وان البكر ماذا ان البكر سجد. قالوا فهذا الحديث ينسخ الآية. ما تقولون هل هذا صحيح ليس صحيح لماذا؟ لأن الحديث ليس بناسخ وإنما الحديث - [01:04:48](#)

مفسر مفسر لقول الله تعالى او يجعل الله لهن سبيلا. انظر لو قال الله تعالى فامسكون في البيوت حتى يتوفاهن الموت فقط كان الحديث ماذا ناسخ لكن قال او يجعل الله لهن سبيلا. وهذا السبيل قد فسره النبي عليه الصلاة والسلام. فقال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا. اذا - [01:05:09](#)

هذه ثلاثة امثلة انتهت بخطبة نوافل هذى ثلاثة امثلة على على نسخ القرآن بالسنة لكن ماذا لكن لا يصح منها الا حديث عائشة واما الاستدلال بغيرها ففيه نظر هذه المسألة الاولى في شرط يشترط ان يكون الناسخ اقوى من المنسوخ. المسألة الثانية هل ينسخ المتواتر بالاحاد - [01:05:38](#)

هل ينسخ متواتر بالاحاد الصحيح انه ينسخ. الصحيح انه ينسخ ولا دليل على عدم النسخ. بل يلزم على القول بان المتواتر لا ينسخ بالاحد ماذا ان لا ما ترد اخبار احد - [01:06:12](#)

ان لا ينسخ الاحد بعضه البعض كذلك لأن الاحد نفسه يتفاوت في القوة ام لا يتفاوت يتفاوت منه ما هو في الصحيحين منه ما هو الصحيح ولكن ليس في الصحيحين منه ما هو حسن - [01:06:31](#)

منه ما هو مختلف في صحته. لذلك فالصواب انه ينسخ المتواتر بالاحاد وكل حديث صحيح به. اما السنة هل تنسب بالقرآن؟ فقد سبق ذكر القولين. فهمتم اقسام النسخ المؤلف رحمة الله سيذكر لك - [01:06:50](#)

يذكر لك ان النسخ ينقسم باعتبارين. باعتبار النص الناسخ وباعتبار المنسوخ باعتبار الناسخ وباعتبار المنسوخ. تمام؟ ويوجد اعتبار ثالث لم يذكر وهو ينقسم النسخ عند بعض الاصوليين الى نسخ الى بدل ونسخ - [01:07:17](#)

الى غير بدل نسخ الى بدن ونسخ الى غير بدل. نسخ الى بدن اكتر الامثلة السابقة نسخت حرمة زيارة القبور الى الى اباحتها نسخ ووجوب التبات امام العشرة اضعاف الى - [01:07:45](#)

الى ضعفين نسخ آآابحة الاستمتاع بالنساء الى الى التحرير فهذا كله نسخ الى ابدا. اما النسخ الى غير بدل فاختلفوا في وجوده اختلقو في وجوده. ومن يقول ان النسخ الى بدل غير موجود؟ يعني ينسخ الله تعالى الحكم السابق - [01:08:09](#)

ولا يأتي بحكم بدل من من قال بوجود هذا استدل بقول الله تعالى بنسخ قول الله تعالى اه اذا ناجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. قالوا فهذا نسخ. نسخ في الآية التي بعدها. اشفقتم ان تقدموا بين يدينا نجواكم صدقات. فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الى اخر الآيات - [01:08:36](#)

قالوا فكان الواجب اول الامر على الانسان اذا اراد مناجاة الرسول ماذا ان يتصدق وينادي يتصدق ويناجي ولا يجوز له مناجاة الرسول اذا اذا لم يتصدق تمام؟ ثم نسخ بعد ذلك قالوا الى غير بدن - [01:09:05](#)

فانه لم يذكر في النصوص بدل. فهمتم واجب عليه قائلون بالمنع بانه نسخ الى الاستحباب. وصارت الصدقة بين يدي مناجاة الرسول مستحبة ليست بواجبة. اذا هذا قسم من الاقسام لا يتربت على ذلك كبير فائدة. فهمتموه - [01:09:29](#)

طيب قار ينقسم النسخ باعتبار النص المنسوخ الى ثلاثة اقسام الاول ما نسخ حكمه وبقي لفظه وهو الكثير في القرآن مثاله ايتان مصاورة. وهما قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. الآية نسخ حكمها - [01:09:51](#)

لقوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فايكم منكم مئة صابرة يغلب مئتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين وحكم نسخ الحكم دون اللفظ بقاء ثواب التلاوة وتذكير الامة بحكمة النسخ. واضح - [01:10:17](#)

الثاني ما نسخ لفظه وبقي حكمه كافية الرجم فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان عمر ابن الخطاب قال كان فيما انزل الله آية الرجم قرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. فاخشى ان طال بالناس زمان ان - [01:10:40](#)

يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيفضلوا بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في كتاب الله حق على من ذنى من الرجال ام

على من زنا اذا احسن من الرجال والنساء وقامت البيينة او كان الجبل او الاعتراف - [01:11:04](#)

فهمتم اية الرجم منسوبة كان فيما انزل الله على رسوله اية الرجم فقرأنها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذه الاية نسخ لفظها وبقي حكمها يعني الزاني الممحض ماذا - [01:11:24](#)

يرجم شاع عند الكثيرين من المؤلفين عند كثيرا من المؤلفين ان لفظ اية الرجم التي نسخت والشيخ والشيخة اذا زنايا فرجموهما [البينة نكالا من الله والله عزيز حكيم. والشيخ والشيخة - 01:11:44](#)

اذا زنيا فرجموهما [البينة نكالا من الله والله عزيز حكيم. قالوا هذا لفظ اية الرجم التي نسخت. والصواب انه لا يصح في هذا سناب كذلك هي من حيث اللفظ من حيث اللفظ. ماذا - \[01:12:04\]\(#\)](#)

ركيكة ركيكة. كذلك فانها رتب الحكم على ماذا على الشيخوخة وال الصحيح ترتيب الحكم على ماذا على الاحسان. على الاحسان لا على الشيخوخة. وعليه مقتضى هذه الآية المزعومة الشاب الممحض اذا زنا ماذا لا يرجم. والشيخ - [01:12:23](#)

الشيخ غير الممحض الشيخ الغير الممحض مو الفكر. الشيخ ما يكون فكر. الشيخ غير الممحض اذا زنا ماذا يرجم وهل هذا صحيح لا بل الصواب ان الشيخ غير الممحض لا يرجم والشاب الممحض - [01:12:51](#)

يرجم. اذا هذه الآية لا تصح. هذه الآية او زعم ان هذه آية لا تصح وحكمة نسخ اللفظ دون الحكم اختبار الامة في العمل بما لا يجدون لفظه في القرآن. وتحقيق ايمانهم بما انزل الله - [01:13:13](#)

الله تعالى عكس حال اليهود الذين حاولوا كتم نص الرجم في التوراة الثالث ما نسخ حكمه ولفظه كنسخ عشر الريعات السابق في [حديث عائشة عشر الروعات كان فيما انزل الله عشر رضعات من معلومات نسخ اللفظ - 01:13:30](#)

ونسخ الحكم طيب وينقسم النسخ باعتبار الناسخ اربعة الى اربعة اقسام. الاول نسخ القرآن بالقرآن. ومثله غايتان المصابرة.

[السابقتان ايامكم عشرون صابرون واياكم الان خفف الله عنكم فإياكم منكم مئة صابرة. نسخ القرآن بالسنة - 01:13:51](#)

ولم اجد له مثلا سليما. وهذه المسألة التي تحدثنا عنها هل يمكن ان نسخ القرآن بالسنة قلنا اختلف اهل العلم منهم من يقول لا ومنهم من يقول نعم ما رجحنا فيه - [01:14:14](#)

تمام طيب ذكرنا على ذلك ثلاثة امثلة [الحديث عائشة ماذا كتب عليكم اذا حضر احدكم موته خيرا وصية دعي نسخها بلا وصية الا لوارث واللاتي ائتنا الفاحشة من نسائكم دعي نسخها - 01:14:30](#)

برجم الثيبين وجلد البكر الثالث نسخ السنة بالقرآن. ومثاله نسخ استقبال بيت المقدس ثابت بالسنة باستقبال الكعبة ثابت بقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [01:14:55](#)

يعني يا شباب هل توجه الى بيت المقدس ثبت بالقرآن لا ثبت بالسنة ونسخت هذه السنة بماذا؟ لقول الله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [01:15:17](#)

الرابع نسكن السنة بالسنة ومثاله قوله عليه الصلاة والسلام كنت قد نهيتكم عن النبيذ في الاوعية فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا وهذا كثير. كذلك كنت قد نهيتكم عن زيارة قبور كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء - [01:15:40](#)

حكمة النسخ. النسخ حكم متعددة. منها مراعاة مصالح العباد بتشريع ما هو افع لهم في دينهم ودنياهما ثانيا التطور في التشريع حتى يبلغ الكمال مثل ذلك الخمر مرّة باريضة مراحل - [01:15:59](#)

المرحلة الاولى ماذا الباحة؟ قال الله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون ذكرا ورزقا حسنا ثم بعد ذلك مرحلة التوقيت. التوقيت يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فكان الصحابة يسكون - [01:16:22](#)

بين العشاء والفجر وبين الفجر والظهر. ثم بعد ذلك التعریض. التعریض يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهمما اكبر من نفعهما. ثم بعد ذلك التحریم. انما الخمر والميسر والانصاب - [01:16:48](#)

من عمل الشيطان فاجتنبه ثالثا اختبار المكاففين. باستعدادهم لقبول التحول من حكم الى اخر. ورضاهم بذلك. فهمتم مثل ماذا مثل نسخ القبلة مثل نسخ القبلة وكذلك جعلناكم متوسطة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا. ثم قال وما جعلنا

القبلة التي كنت عليها الا نعلم. نعلم من يتبع الرسول ممن - 01:17:08

ينقلب على عقبين. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. تمام؟ فالانسان يختبر حاله ويختبر وعقله هل يتقبل احكام الله تبارك وتعالى ام يعترض رابعا اختبار المكلفين بقيامهم بوظيفة الشكر اذا كان النسخ الى اخف. ووظيفة الصبر - 01:17:46
اذا كان النسخ الى اثقل فهمتم طيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - 01:18:11